



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالة



يتخلل معسكر الدراسات اللغوية والأدبية

ورشة علمية بعنوان:

2025-1954

الجزيرة الجزائرية 1954-1962
الجزيرة الجزائرية العجيبة

دور التراث التاريخي الشفهي في توثيق أحداث الثورة

يوم: 2025/14/12



رئيس الورشة: د / شوقي زقادة.

المداخلون: د/ فوزية براهمي.

د/ زيتون زولبخة.

ط/ د قداش سممية

ط/ د يوطغان فتيحة.

ديباجة الورشة العلمية

الديباجة:

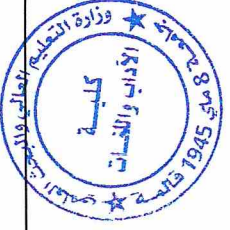
التاريخ الشفهي نوع من أنواع الكتابة التاريخية التي تعتمد على جمع المعلومات التاريخية وتفسيرها وتنقيتها باستخدام المقابلات المسجلة والمباشرة مع الأشخاص والمجتمعات والمشاركين في الأحداث السابقة، أما موضوعه فهو يهتم بتسجيل ذكريات الناس وتجاربهم في الماضي القريب، ويتناول مختلف نواحي الحياة الاجتماعية بعاداتها وتقاليدها والعرف والأغاني والرقص والموسيقى والزجل الشعبي والأزياء، والمناسبات الاجتماعية والهرجات المحكية، والأمثال الشعبية، والحكايات والقصص الشعبية، والتراث الشعبي للعائلات وإسهاماتها في الحياة العامة...

لا يقل النص الشفهي مكانة وقيمة علمية عن النصوص التاريخية الأخرى، فهو مصدر تاريخي أساس أيضا، يمكن الاعتماد عليه في بناء ماضي الشعوب وذاكرتها، فهو يعد لنا دائما بمعلومات جديدة عن الماضي، خاصة عندما لا تتوافر الوثائق المدونة، أو عندما تكون هذه الوثائق مكتوبة من وجهة نظر "قروء مهيمنة".

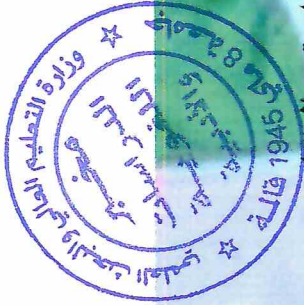


لقد أوجد العصر الحديث نقلة مهمة في موضوع المواد التاريخية غير الوثائقية، كان من شأنها أن غيرت نظرة الكثير من الباحثين في التاريخ، وأصبح التاريخ الشفهي لدى هؤلاء مصدراً مكماً، يمكنه أن يصحح أو يحدد الوقائع التي وثقتها المصادر التقليدية (المكتوبة)، وفي حال عدم توفر الوثائق لأسباب مختلفة، فإن الحال يستوجب أحياناً الاعتماد على الشهادات والروايات الشفهية، لاعتبارات عدة، خاصة إذا تعلق الأمر بتاريخ الثورة التحريرية الجزئية. إن الحديث عن الثورة الجزئية، حديث ذو شجون، لأن الكلام يضيق أمام عظمة هذه الثورة المجيدة (إذا اتسعت الرؤية، ضاقت العبارة كما قال النفري) التي أذهلت العالم الحديث بإنجازاتها الباهرة رغم قلة الوسائل، والقيم الإنسانية التي دافعت عنها، والتضحيات الجسام التي قدمتها في سبيل تحقيق الحرية، أمام مستدمر غاشم جاء ليغتصب الأرض والعرض، وليسعيد الإنسان، ويمسح ذاكرته، ويمسح هويته، ليبقى في أرضنا الأمر النهائي، فبددت الثورة المجيدة وهمه، وقضت على أحلامه، هذه الثورة صنعها رجال عشقوا الحرية وأمنوا بها، ورفضوا حياة الذل والمهانة، رفضوا التنازل عن دينهم، وقيمهم، وعاداتهم، ولغتهم، وتقاليدهم. لم يرضوا أن يلبسوا ثوباً غير ثوبهم، أو أن يرضوا بتاريخ غير تاريخهم، أو بلغة غير لغتهم.

اشكالية الورشة



وبناء على ما سبق ذكره، سيحاول الأساتذة من خلال هذه الورشة العلمية الإجابة عن الأسئلة الآتية: ما مدى أهمية التاريخ الشفهي في عملية التدوين التاريخي لأحداث الثورة التحريرية؟ كيف نستطيع الاستفادة منه للتدوين التاريخ الثوري؟ وهل يستطيع التاريخ الشفهي تغطية العجز الذي يعاني منه المؤرخون في تدوين الأحداث التاريخية؟



أهداف الورشة

1. المحافظة على التاريخ الشفهي للثورة الجزائرية.
2. المساهمة في تدوين التاريخ الثوري بنظرة وطنية من خلال توثيق الشهادات الحية للمجاهدين الذين مازالوا على قيد الحياة.
3. إبراز أهمية التاريخ الشفهي في دراسة مسار حركة التحرر الوطني.
4. توجيه الباحثين ومختلف قطاعات المجتمع المدني الى الاهتمام بالتاريخ الشفهي للثورة الجزائرية.
5. إبراز العلاقة الوطيدة التي تربط بين التاريخ الشفهي والتاريخ الرسمي المدون.
6. نشر ثقافة التوثيق للمرويات الشفوية لصنّاع التاريخ (المجاهدين والمناضلين)، بما يسمح فيما بعد بتقديم دراسات تاريخية موضوعية.
7. لفت انتباه الدارسين الى أهمية الروايات الشفهية في إثراء الرصيد الارشيفي لحركة التحرر في الجزائر.
8. ربط جامعة 8 ماي 1945 قالة بمحيطها الاجتماعي والتاريخي.

8. ربط جامعة 8 ماي 1945 قالة بمحيطها الاجتماعي والتاريخي.

برنامج الورشة

9.40 - 09.30	الكلمة الافتتاحية للسيدة رئيس الورشة : د/ شوقي زقادة	التوقيت		
9.50 - 9.40	الكلمة الافتتاحية للسيد (ة) مدير المخبر : أ.د. نادية موات			
10.00 - 9.50	الكلمة الافتتاحية للسيد (ة) عميد كلية الآداب واللغات: أ.د. عبد الحق العقون والافتتاح الرسمي			
	لأنشغال الورشة			
	عنوان المداخلة	اسم المتدخل ولقبه	المؤسسة	
10.30 - 10.00	أ.د. زوليخة زيتون	جامعة	8 ماي 1945-قائمة-	
11.00 - 10.30	المراة كفاعل في حفظ التاريخ الشفوي للثورة التحريرية.	د. فوزية بوزالقيمي	جامعة	8 ماي 1945-قائمة-
11.30 - 11.00	أهمية التاريخ الشفوي في كتابة التاريخ؛ الثورة التحريرية الجزائرية (1954-1962) نموذجاً.	د. شوقي زقادة	جامعة	8 ماي 1945-قائمة-
12.00 - 11.30	دور التوثيق في حفظ المرويات الشفوية؛ الشاهدة فرونسواز لويز المدعوة مبروكة بلقاسم أنموذجاً-	ط.د. سية قداش	جامعة	8 ماي 1945-قائمة-
12.30 — 12,00	دور مؤسسات الإعلام والاتصال في الحفاظ على التاريخ الشفوي الثوري.	ط.د. فتيحة بوطفان	جامعة	8 ماي 1945-قائمة-

